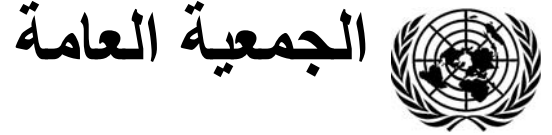


Distr.: Limited
16 December 2005
Arabic
Original: English



الدورة الستون

البند 45 من جدول الأعمال

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية
السادسة والعشرين: تنفيذ إعلان
الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة
البشرية/متلازمة نقص المناعة
المكتسب (الإيدز)

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

تحضير وتنظيم اجتماع المتابعة لعام 2006 بشأن نتائج الدورة
الاستثنائية السادسة والعشرين: تنفيذ إعلان الالتزام بشأن
فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب
(الإيدز)

التزامها بالقرار د-26/2 المؤرخ 27 حزيران/يونيه 2001، المعنون
"إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة
المكتسب (الإيدز)"، وإذ تشير إلى تعهدها بتخصيص وقت كاف، ويوم كامل
على الأقل من الدورة السنوية للجمعية العامة لاستعراض تقرير يعده الأمين
العام وتقديم التوصيات بشأن الإجراءات اللازمة لإحراز المزيد من التقدم،

أهمية عملية المتابعة المحددة في إعلان الالتزام، والتي تضمنت وضع
أهداف محددة تتحقق ضمن أطر زمنية يحل أجلها في عامي 2005

أجلها في عامي 2005 و 2010، وإذ توجه الانتباه في هذا الصدد إلى اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعقود في 2 حزيران/يونيه 2005 والمكرس لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المحددة في إعلان الالتزام،

إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005⁽¹⁾ التي اعتمدت في الاجتماع المعقود في الفترة من 14 إلى 16 أيلول/سبتمبر 2005، بما في ذلك الالتزام الكامل لإعلان الالتزام،

بإحراز تقدم في احتواء وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عدد قليل ولكن متزايد من البلدان، وإذ يظل يساورها عميق القلق إزاء تفشي الوباء وانتشاره بين الإناث،

بالدور الرئيسي الذي يقع على عاتق الحكومات وبالمسؤولية الرئيسية المنوطة بها في مجال التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبالحاجة الماسة إلى جهود ومشاركة كافة قطاعات المجتمع من أجل تحقيق التصدي الفعال،

بالدور الهام للمجتمع الدولي وللتعاون الدولي في مساعدة الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، وفي تكملة الجهود المبذولة على الصعيد الوطني من أجل تحقيق التصدي الفعال لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز،

بالدور الأساسي الذي يضطلع به المجتمع المدني في التصدي للإيدز، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والمنظمات والشبكات التي تشمل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والنساء والرجال والشباب والفتيات والفتيان واليتامى والمنظمات المجتمعية والدينية والأسر والقطاع الخاص،

إجراء استعراض شامل للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يومي 31 أيار/مايو و 1 حزيران/يونيه 2006، والدعوة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في 2 حزيران/يونيه 2006 يرمي إل مواصلة مشاركة قادة العالم

(1) انظر القرار 1/60.

مشاركة قادة العالم في تحقيق استجابة عالمية شاملة لمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

الدول الأعضاء والمراقبين إلى إيفاد ممثلين على أعلى مستوى إلى الاجتماع الرفيع المستوى؛

أن تكون الترتيبات التنظيمية للاستعراض الشامل كما يلي:

(أ) يشمل الاجتماع الاستعراضي جلسات عامة وجلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي مع ممثلي المجتمع المدني، وحلقات نقاش، واجتماعات مائدة مستديرة؛

(ب) تتضمن الجلسة العامة الافتتاحية بيانات يدلي بها كل من رئيس الجمعية العامة والأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وممثل عن المجتمع المدني؛

(ج) تعقد جلسة استماع غير رسمية لتبادل الرأي مع المجتمع المدني يرأسها رئيس الجمعية العامة أو ممثله، وتُنظم بمشاركة نشطة من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمجتمع المدني على نطاق أوسع، ويحضرها ممثلون لمنظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني المدعوة والقطاع الخاص والدول الأعضاء ومراقبون؛

(د) وحتى تتسم المناقشات بالحيوية والتعمق، يقتصر عدد المشاركين في كل اجتماع مائدة مستديرة على أربعين إلى خمسة وأربعين مشاركاً يشملون الدول الأعضاء والمراقبين وممثلي الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمدعويين الآخرين، بحيث تقتصر مشاركتهم على اجتماع واحد من اجتماعات المائدة المستديرة. وستبذل قصارى الجهود لكفالة تمثيل جغرافي عادل، مع مراعاة أهمية ضمان مشاركة مزيح من البلدان من حيث الحجم ومعدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومستويات التنمية؛ وسيقوم ممثل عن كل مجموعة إقليمية برئاسة كل اجتماع مائدة مستديرة بدعم من الوكالات التي تشترك في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة

البشرية/الإيدز. ويتراوح عدد ممثلي كيانات المجتمع المدني المعتمدة والمدعوة للمشاركة بين خمسة وعشرة ممثلين في كل اجتماع مائدة مستديرة، مع مراعاة التمثيل الجغرافي العادل وبعد استيعاب جميع الدول الأعضاء؛

(هـ) يقوم رؤساء اجتماعات المائدة المستديرة وجلسات الاستماع التفاعلية غير الرسمية لتبادل الرأي مع المجتمع المدني بتقديم موجز للمناقشات إلى الجلسة العامة المقرر عقدها في 1 حزيران/يونيه 2006؛

أن يتولى نيس الجمعية العامة، بدعم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبالتشاور مع الدول الأعضاء، وضع الصيغة النهائية للترتيبات التنظيمية للاستعراض الشامل والاجتماع رفيع المستوى، بما في ذلك، في جملة أمور، تحديد ممثل المجتمع المدني الذي سيلقي كلمة في الجلسة العامة الافتتاحية، وتحديد مواضيع اجتماعات المائدة المستديرة، وتعيين المشاركين في اجتماعات المائدة المستديرة، وتحديد الصيغة النهائية لحلقات النقاش، وتعيين الرؤساء لاجتماعات المائدة المستديرة، وتحديد شكل جلسة الاستماع غير الرسمية لتبادل الرأي؛

الدول الأعضاء والمراقبين على أن يُشركوا في وفودهم الوطنية التي تشارك في الاجتماعات ممثلين للمجتمع المدني، بما في ذلك، في جملة أمور، منظمات غير حكومية ومنظمات وشبكات تمثل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والنساء والشباب واليتامى والمنظمات المجتمعية والمنظمات الدينية والقطاع الخاص؛

رؤساء كيانات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها البرامج والصناديق والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية، وكذا الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والمبعوثون الخاصون للأمين العام المعنيون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للمشاركة في الاستعراض والاجتماع الرفيع المستوى حسبما يكون مناسباً؛

المنظمات الحكومية الدولية والكيانات التي لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة، والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأعضاء غير الحكوميين في مجلس تنسيق

في مجلس تنسيق البرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلى المشاركة في الاستعراض والاجتماع الرفيع المستوى؛

إلى رئيس الجمعية العامة أن يقوم، في موعد لا يتجاوز 15 شباط/فبراير 2006، وبعد إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء، بوضع قائمة بأسماء باقي ممثلي المجتمع المدني المعنيين، لاسيما جمعيات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمنظمات غير الحكومية، بما فيها المنظمات التي تمثل النساء والشباب والفتيات والفتيان والرجال، والمنظمات الدينية والقطاع الخاص، لاسيما شركات الأدوية وممثلي العمال، استناداً إلى توصيات البرنامج المشترك، مع مراعاة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، وبتقديم القائمة إلى الدول الأعضاء لتنظر فيها على أساس عدم الاعتراض كي تتخذ الجمعية العامة قراراً نهائياً بشأن المشاركة في الاستعراض والاجتماع رفيع المستوى، بما في ذلك اجتماعات المائدة المستديرة وحلقات النقاش؛

ألا تشكل الترتيبات المبينة في الفقرة 8 أعلاه سابقة بالنسبة لأي فعاليات أخرى مماثلة؛

جميع الدول الأعضاء على احترام مواعيد تقديم تقاريرها الوطنية بشأن تنفيذ إعلان الالتزام، وتشير إلى طلب تقديم تلك التقارير بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2005 بوصفها إسهامات في تقرير الأمين العام؛

إلى الأمين العام تقديم تقرير شامل وتحليلي قبل ستة أسابيع على الأقل من حلول موعد نظر الجمعية العامة فيه، يتناول التقدم المحرز والتحديات المتبقية بشأن تنفيذ الالتزامات المحددة في إعلان الالتزام، لاسيما تلك المحددة لعام 2005؛

أن تقوم أمانة صندوق الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجهات المشتركة في رعايته بالمساعدة في تسهيل عمليات تضعها البلدان وتكون مفتوحة للجميع، بما فيها التشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، ومنهم المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، ضمن الاستراتيجيات الوطنية القائمة بشأن فيروس نقص

بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، من أجل رفع مستوى الوقاية والعلاج والرعاية والدعم فيما يتعلق بالفيروس بهدف الاقتراب قدر الإمكان من بلوغ هدف توفير العلاج لجميع من يحتاجون إليه على الصعيد العالمي بحلول عام 2010، بطرق منها زيادة الموارد، والعمل من أجل القضاء على الوصمة الملتصقة بالمصابين والتمييز ضدهم، وزيادة إمكانية الحصول على أدوية ميسورة التكاليف، والتخفيف من المخاطر التي قد يتعرض لها المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والذين يعانون من مسائل صحية أخرى، ولا سيما الأطفال اليتامى والمستضعفون، وكبار السن؛ وتطلب أيضا، ووفقا للجدول الزمني المحدد لتقديم تقرير الأمين العام، أن يقدم البرنامج المشترك، لنظر الاستعراض والاجتماع رفيع المستوى، تقييما لهذه العمليات يستند إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء ويشمل تحليلا للعقبات الشائعة التي تحول دون تحقيق تحسن، وتوصيات لمعالجة تلك العقبات ولتعجيل وتوسيع نطاق الإجراءات؛

الدول الأعضاء إلى النظر في اعتماد إعلان مقتضب يهدف إلى التأكيد من جديد على التنفيذ الكامل لإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإعراب عن تجديد ذلك الالتزام، بما يشمل إيلاء النظر الواجب لأمر في جملتها التقييم المشار إليه في الفقرة 12 وفي تقرير الأمين العام.